תעודות נטושות

(16)

מדינת ישראל

משרד ראש הממשלה

גנזך המדינה

הקונסוליה המצרית הכללית בירושלים

13

13

13

הקונגרס המוסלמי בירושלים -

התכתבות עם מיניסטריון החוץ

המצרי

11/1931 - 12/1931

תיק מס' סידורי מקורי: 1068

מיכל מס' מיכל מקורי = 33428

מס' ____

מחלקה ____

חטיבה: הקונסוליה המצרית בירושלים

תת חטיבה: הקונסוליה המצרית

שם תיק: הקונסוליה המצרית בירושלים

סימול מקורי:

תקופת החומר: 12/1932-11/1931

מזהה פיזי: פ - 22 / 367

17/02/2014

שם: הקונסוליה המצרית בירושלים

מזהה פיזי: **פ - 22 / 367**

מזהה לוגי: 221.0/1 - 22 מס פריט: 1138039

כתובת: 02-112-08-05-05 17/02/2014

Confidential

337

סודי

משרד החוץ

١٢/١٨   ١

ســــــــــرى

حضرة صاحب المعالى وزير الخارجية

انشرف بان ابلغ معاليكم انه حدث فى احدى الجلسات الاخيرة للموتمر الاسلامى بالقدس ان قدم احد اعضاء الموتمر وهو رئيس الجاليات الطرابلسية اقتراحا يطلب فيه ان يستنكر الموتمر اعمال ايطاليا فى طرابلس وبرقه وقد علق على هذا الاقتراح حضرة عبد الرحمن عزام افنـــدى بخطاب تعرض فيه لهذه الاعمال وطلب فى ختام خطابه ان يقرر الموتمر بحث هذا الامـــر فى دورته القادمة . وقد ادى هذا الى تدخل حضرة قنصل ايطاليا العام بالقدس لدى الحكومة الفلسطينية التى قررت ابعاد حضرة عزام افندى الى مصر وفعلا اوفد مساعد مدير البوليس الـى الفندق الذى يقيم به حضرته صباح يوم الخميس وكلفه مغادرة فلسطين فورا فسافر مصحوبــا باحد ضباط البوليس الى غزة حيث سمح له بالمبيت على ان يغادرها صباح الجمعة الـى مصر

هذا وقد اصدرت الحكومة عن هذا الحادث البلاغين الرسميين المرفقة صورتيهما

وتفضلوا معاليكم بقبول اسنى الاحترام ..

القنصـــــل

٣ ديسمبر ٣١

سري

حضرة صاحب المعالي وزير الخارجية

بالاشارة الى برقية الوزارة الرمزية رقم ٣ بتاريخ اليوم اتشرف باحاطة علم معاليكم ان الدعوة لحضور حفلة افتتاح المؤتمر الاسلامي التي ستقام في مساء يوم الاحد المقبل قاصرة على قناصل الدول الاسلامية فلم يدع اليها سوى حضرة قنصل تركيا وانا وبمحادثتي معه في هذا الشان علمت منه انه لن يقبل هذه الدعوة ولذلك فقد قررت عدم تلبيتها كي لا يؤول حضوري باني امثل الحكومة المصرية رسميا في هذه الحفلة .

فاذا كانت الوزارة ترى خلاف ذلك فارجو التكرم بموافاتي برأيها تلغرافيا قبل يوم الاحد وهو موعد الحفلة .

وتفضلوا معاليكم بقبول اسنى الاحترام

القنصل

سري

٢١ ديسمبر

حضـــــرة صاحب المعــــالى وزيـــــر الخارجيــــة

الحاقا لبرقية القنصلية الرمزية بتاريخ امس الخاصة بالتعدى الذى وقع على حضرة سليمان افندى فوزى عندما اراد الرد على بعض الفقرات التى وردت فى خطاب حضرة عبـــد الرحمن افندى عزام فى حفلة المؤتمر الاسلامى اتشرف بان ابلغ معاليكم ان سليمان افندى فوزى قدم الينا الشكوى المرفقة وبمجرد استلامها بادرت بالاتصال بالاشخاص الذين يمكننى ان اعتمد على روايتهم ممن حضروا هذا الاجتماع حتى اقف على ظروف هذه الحادثة فاتصلت بكل مـــن حضرات عابدين بك الحسينى مساعد مدير البوليس الذى وكل اليه امر المحافظة على النظـــام فى الحفلة ـ والذى اتصلنا به بصفة غير رسميـــة لمعرفتنا به ـ وعبد الحميد بك سعــــيد والاساتذة محمد ابراهيم هلال وكريم ثابت والبهبهاوى ومحمد عبد الرحمن الصباحى فـــاتفق الكل على ان الشكوى تتضمن وصفا لما وقع وان اختلفوا فى بعض التفصيلات الا فيما يختــــص بجملة واحدة فقد اجمعوا ما عدا الاخيرين على انها لم ترد على لسان الخطيب وهى " نحن ديموقراطيون يستوى عندنا الملوك وغيرهم ولا فرق عندى بين الملك وراعى الغنم " . وقـــد زاد على ذلك الاستاذ كريم ثابت بان قدم صورة الخطبة التى نقلها مندوب المقطم الذى كان حاضرا الاجتماع الى جانبه والتى اتشرف بان ارسل صورة منها مع ~~ذلك~~ هذا وبها وصف لما وقع .

وبالاستعلام من حضرة مدير البوليس المساعد عما اذا كان حرر محضرا بمـــا وقع أجاب بانه سال حضرة سليمان افندى فوزى ان كان يرى ان يقدم شكوى للبوليس فرفض كمـــا جاء ذلك فى الشكوى .

اما الجزء الاخير من الشكوى الخاص بتعرض احد الاشخاص لحضرة المشتكى عنـــد خروجه مع سماحة المفتى فقد علمنا من حضرة سليمان افندى فوزى انه لم يكن معه من المذكورين احد غير حضرة مساعد مدير البوليس الذى قرر انه لا يعلم شيئا عن هذا التعرض .

هذا وقد استشهد حضرة المشتكى باحد الاشخاص بان المفتى رماه بانه ماجور للصهيونيين عندما قام معترضا على الخطيب مما سبب هياج الجمهور ضده وفعلا حضر هذا الشخص للقنصلية وقرر صحة هذا واسم هذا الشخص حمزة افندى الدجانى .

ولما ان عرضنا على حضرة المشتكى ان نتدخل لدى البوليس رسميا لتحقيق هذه المسالة رفض ذاكرا انه يفضل ان لا يتخذ اى اجراء من هذا القبيل حتى تطلعوا معاليكم على الشكوى وتامروا بما ترونه بخصوصها .

وتفضلـــوا معـــاليكم بقبــــول اسمى الاحـــترام ..   القنصـــــل

٩ ديسمبر ٣١

حضـــرة صاحب المعـــالى وزيــر الخارجيــــة

بالاشارة الى برقية القنصلية الرمزية بتاريخ اليوم اتشرف بان ارسل لمعاليكم مع هذا خطاب سماحة المفتى المشار اليـــه فى البرقيـــة المـــذكورة .

ونغتنم لوا معاليكم بقبول اسمى الاحترام ..

القنصـــــل

١٣ ديسمبر ٣١

سري

حضرة صاحب المعالي وزير الخارجية

اتشرف بافادة معاليكم انه بناء على تلغراف الوزارة الشفري المؤرخ ٩ الجاري قد استلمنا النقود المرسلة من الوزارة وارد تا — تسليم مبلغ الخمسين جنيه قيمة الحوالة الاولى لحضرة الدكتور عبد الحميد سعيد ولكنه رفض استلامها قائلا ان هذا المبلغ مرسل لكل من الاستاذين الشيخ عبد الوهاب النجار والشيخ محمود مكي وطلب منا ان نسلمه اليهما مناصفة ففعلنا ذلك واستلم كل منهما ٢٥ جنيها و ٦٤١ صلا فلسطينيا المعادل لمبلغ ٢٥ جنيها مصريا اما قيمة الحوالة الثانية وهي ثلاثين جنيها فقد سلمناها لحضرة سليمان افندى فوزي لانه قال انها مرسلة له وايد ذلك حضرة الدكتور عبد الحميد سعيد

وتفضلوا معاليكم بقبول اسمى الاحترام

القنصل

(Form No. 27. — استمارة نمرة ٢٧)



نمرة ــــــ

صـــــــــــــــورة

حضرة صاحب السعادة قنصل المملكة المصرية المحترم

القـــدس

اطلعت على ما نشر في بعض الصحف بشأن ما حدث في المسجد الاقصى في حفلة افتتاح المؤتمر الاسلامي العام اثناء القاء الاستاذ عبد الرحمن عزام كلمته ٠ واني اوكد لسعادتكم ان ما زعم من ان الاستاذ عزام تناول بعض المقامات العالية المصرية بالنقد ان تصريحا او تلميحـــا لا لا اساس له من الصحة بتاتا كما شاهد ذلك وسمعه جميع الذين حضروا حفلة الافتتاح وان ما حدث من اللغط والهياج انما كان بسبب مقاطعة الخطيب والضجة عليه بدون مسوغ وادى الى تعيج على احد المسببين لذلك دون ان يكون الجمهور عالما بجنسيتـــه او متقصدا ذلك وان من دواعي الاسف ان يحدث مثل هذا الحادث الفجائى فى حفلة الافتتاح ٠ وان يكـون اى اعتداء مهما كان طفيفا على اى ضيف من ضيوف البلاد سواء المدعوون منهم او غير المدعوين وليس بخاف على سعادتكم ان هذه البلاد تحفظ لمصر وحضرة صاحب الجلالة مليكها المعظم اطيب العواطف واجزل الشكر والاحترام ٠

والســـلام عليكم ورحمـــة الله وبركاتـــه ٠

رئيس المؤتمر الاسلامى العـــام

(امضاء) محمد امين الحسينى

٢٠ نوفمبر ٣١

سري

حضـرة صاحب المعـالي وزيـر الخارجيـة

اتشرف بان ابلغ معاليكم ان الدكتور عبد الحميد سعيد حضر اخيرا للقدس موفدا من اخوانه في مصر الذين قرروا الاشتراك في المؤتمر لكي يتصل بسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وبجماعة المعارضين ليوفق بينهم حتى يضمن للمؤتمر النجاح . ولقد اتصل حضرته بسماحة المفتي ووفق لاقناعه بضرورة اشتراك المعارضين في اللجنة التحضيرية وقد عرض على سماحته ان يقبل تسعة من المعارضين في اللجنة ولكن المفتي قبل انضمام اربعة فقط يختارهم بنفسه اما جماعة المعارضين فقد رفضوا ذلك وتمسكوا بضرورة اشتراك تسعة عشر شخصا منهم يختارونهم بانفسهم حتى يكون لهم في اللجنة نفس العدد الذي يمثل الآخرين وذلك بناء على القرار الذي اصدروه عند اجتماعهم بالدكتور عبد الحميد سعيد بمنزل راغب بك النشاشيبي زعيم المعارضين وقد انتهى الامر عند هذا الحد ولم يغير احد من الطرفين موقفه . فالمفتي وجماعته مستمرون في العمل على انعقاد المؤتمر والمعارضون دائبون على معارضتهم .

ومن هذا يتضح لمعاليكم ان ما تنشره الجرائد المصرية عن النجاح في التوفيق بين الداعين للمؤتمر والمعارضين لا اساس له من الصحة .

وتفضلوا معاليكم بقبول اسمى الاحترام ..

القنصـل

٣٠ نوفمبر ١٩٣١

سري

حضرة صاحب المعالي وزير الخارجية

اتشرف بان ابلغ معاليكم انني علمت من حديث خاص مع الدكتور محمود عزمي الصحافي المصري المعروف والموجود الان بالقدس ان سمو الخديوي السابق اعتزم زيارة الاقطار الشرقية هذا العام مبتدئا بزيارة فلسطين لتمضية شهر رمضان وانه نظرا لانعقاد المؤتمر الاسلامي في القدس في شهر رجب كلف الدكتور عزمي قبيل حضوره الى فلسطين ان يوافي سموه برأيه فيما اذا كان من المناسب ان يحضر انعقاد المؤتمر ام لا بعد ان يتصل بالجهات القائمة بامر المؤتمر ويدرس الموقف من كثب وقد علمت من الدكتور عزمي انه كتب الى سموه بعدم استصواب حضوره المؤتمر نظرا لما قد يثيره وجود سموه من تأويلات لا سيما بعد الضجة التي قامت حول هذا المؤتمر وافقدته كثيرا من اهميته

وتفضلوا معاليكم بقبول اسنى الاحترام

القنصل

٢٠ نوفمبر ٣١

حضرة [illegible] المعالي رئيس [illegible]

اتشرف باحاطة علم معاليكم ان حركة المعارضة للمؤتمر الاسلامي بفلسطين قد تشكلت في الايام الاخيرة وانضم اليها كثيرون من ذوي الرأي وقادته هنا . وقد اجتمعوا واتخذوا قرارات اصدروا بها منشورا اتشرف بان ارسل نسخة منه مع هذا .

وتفضلوا معاليكم بقبول اسمى الاحترام ..

القنصل

تقرير عن المؤتمر الاسلامي المزمع عقده بالقدس

يعقد في اليوم السابع من شهر ديسمبر القادم الموافق ٢٧ رجب سنة ١٣٥٠ بمدينة القدس مؤتمر اسلامي عام دعي للاشتراك فيه ملوك المسلمين وامراؤهم وكثيرون من العلماء وذوي الراي فيهم ليتباحثوا في مسائل معينة تهم الاسلام والمسلمين .

وفكرة الدعوة الى مؤتمر كهذا قديمة يرجع تاريخها الى اكثر من سنتين وقد تباحث فيها لاول مرة سماحة مفتي القدس مع مولاي محمد علي قبل وفاته وشقيقه مولاي شوكت علي وقد قويت هذه الفكرة واصبح القائمون بها اكثر اقتناعا بوجوب تنفيذها والاسراع في اظهارها الى حيز العمل بعد حوادث البراق الاخيرة (مبكى اليهود) ووجوب ايجاد كتلة من العالم الاسلامي تشد من ازر مسلمي فلسطين ضد يهودها لحفظ الاماكن الاسلامية المقدسة فيها .

ولذلك انتهز سماحة المفتي مرور مولانا شوكت علي بالقدس اخيرا وهو في طريقه الى بلاد الانجليز لحضور مؤتمر المائدة المستديرة فيها ووجود الاستاذ عبد العزيز الثعالبي بالقدس كذلك فتباحث ثلاثتهم في امر هذا المؤتمر وقرروا الدعوة اليه ومن ثم صدرت هذه الدعوة بعد بضع جلسات بحث اثناءها كل ما هو خاص بهذه الدعوة ونظام المؤتمر وقانونه الاساسي وبرنامج اعماله ولم يحضر مولانا شوكت علي من هذه الجلسات غير جلسة او اثنتين لتعجيله بالسفر الى انجلترا على نفس الباخرة التي سافر عليها المهاتما غاندي . وتالفت اللجنة بعد ذلك من سماحة المفتي والاستاذ الثعالبي والشيخ عبد القادر المظفر وكان ينضم اليها في بعض الاوقات امين بك التميمي عضو المجلس الاسلامي الاعلى وهو الوحيد من بين اعضاء هذا المجلس الذي يشايع رئيسه سماحة المفتي ويؤيده . اما بقية الاعضاء الثلاثة الآخرين وهم عبد الرحمن بك التاجي وامين بك عبد الهادي والشيخ محي الدين عبد الشافي فانهم من الحزب المعارض لسماحته ولذلك فانهم لم يشتركوا في امر هذه الدعوة ولم يعلموا من امرها اكثر مما يعلم بقية الجمهور وهم الآن مع بقية المعارضين

من العرب واليهود يعملون على عدم نجاح المؤتمر بما يخلقونه حوله من جو مظلم ويذيعونه من الاشاعات والاراجيف .

اما اليهود فمصلحتهم ظاهرة فى احباط المؤتمر وعدم نجاحه لان السبب الرئيسى الذى من اجله دعى هذا المؤتمر هو تاييد المسلمين الفلسطينيين وتقويتهم ادبيا وماديا ضد اليهود . اما المعارضون العرب فدعايتهم ضد المؤتمر مرجعها ان هذا المؤتمر سيقوى من نفوذ سماحة المفتى ويثبت من مركزه وهو الامر الذى يحاربونه الآن بكل قوتهم خصوصا وان البلاد مقدمة على تغيير كبير فى نظام الحكم فيها حيث سيؤلف فيها مجلس تشريعى وستكون هناك انتخابات لهذا المجلس يهم معارضى المفتى وجماعته ان يفشل فيها .

اما برنامج اعمال المؤتمر فقد استطعت ان احصل على صورة منه اتشرف بان ارفقها مع هذا . وهذا البرنامج سيرسل فيما بعد الى بعض المدعوين للمؤتمر على ان لا يتصرفوا باذاعته بصفة عامة حتى يؤذن لهم بذلك من اللجنة التحضيرية للمؤتمر وعلى راسها سماحة المفتى .

وسيرسل كل من الاقتراحات الاربعة التى يشتمل عليها البرنامج المذكور الى هيئة او فرد ممن عرفوا بالاشتغال بها والدعاية لها لبحثها وكتابة تقرير مطول عنها حتى اذا التام المؤتمر امكن عرضها عليه وقد بحثت من جميع نواحيها .

وهنا قد يتبادر الى الذهن سؤال وجهته الى القائمين بامر هذه الدعوة وهو :.

هل هذه الاقتراحات الواردة فى بروجرام المؤتمر هو كل ما سيعرض على المؤتمر لبحثه . اى ان المؤتمر لن يكون له الحق فى اثارة اى مسالة اخرى يتراءى لاحد اعضائه اثارتها مع عدم ورودها ضمن هذا البروجرام . فكان الجواب ان اللجنة التحضيرية التى قامت بعمل هذا البروجرام لا تستطيع عدلا ان تحتكر لنفسها هذا الحق دون بقية اعضاء المؤتمر فهم احرار فى ان يثيروا ما يرون وجوب اثارته من المواضيع التى تهم المسلمين ولكن هذا الحق مقيد بشرط ورد ذكره فى البرنامج المذكور وهو ان على المؤتمر ان يتجنب البحث فى اى موضوع من شانه ان يثير الخلاف والتفرقة بين المسلمين .

وبما انه سيكون هناك لجنة تدعى لجنة الاقتراحات مهمتها ان يعرض عليها كل اقتراح غير وارد فى بروجرام المؤتمر لبحثه قبل عرضه على المؤتمر وان هذه اللجنة لها

مطلق الحق فى عرض الاقتراح او رفضه فستمنى اللجنة كل العناية بملاحظة هذا الشرط

ولقد سألت سماحة المفتى — وقد دار بينى وبينه حديث فى هذا الموضوع — عما اذا كانت بعض المسائل التى اثارت ضجة فى العالم الاسلامى فى الايام الاخيرة ستعرض على المؤتمر مثل مسالة تنصير البربر وحوادث ايطاليا فى طرابلس فاجاب بانه يعتقد ان هاتين المسالتين لن يطرا لانهما ستثيران ضد هم فرنسا وايطاليا وقد تتبعهما انجلترا من باب المجاملة وقد يكون من وراء ذلك القضاء على المؤتمر فيخسرون بذلك تحقيق الاغراض المهمة التى دعى من اجلها المؤتمر وهم لا يضحون بها من اجل مسائل ثانوية كهذه ٠

وقد قال سماحته فى سياق حديثه لى ان السبب الحقيقى والرئيسى الذى دعى المؤتمر من اجله هو لانه راى ان مسلمى فلسطين فى حاجة ماسة للتعضيد والتاييد سواء من الوجهة الادبية او المادية فى نضالهم ضد اليهود والمحافظة على الاماكن المقدسة وعلى البلاد جميعها عندهم ٠ وانه بينما تتدفق الاعانات على يهود فلسطين من جميع بلاد العالم فان العالم الاسلامى لا يفكر فى امر مسلمى فلسطين الفقراء الضعفاء فى نزاعهم هذا ضد اليهود ٠ وان هذه الحالة ان استمرت فستنتهى حتما بان يبتلع اليهود العرب وان تتلاشى النهضة العربية تماما ويتملك اليهود البلاد فلم يجد خيرا من الاسراع فى دعوة المؤتمر الاسلامى الذى يؤمل ان يجد فيه العرب الفلسطينيون خير معين يعتزون به فى نضالهم هذا سواء من الوجهة الادبية او المادية ٠

هذا فيما يختص بالاسباب الظاهرة التى دعت الى عقد هذا المؤتمر ٠

على ان معارضى رئيس المجلس الاسلامى الاعلى من اليهود والعرب يقولون ان السبب الحقيقى الذى دفع بسماحته الى التفكير جديا فى دعوة المؤتمر وتنفيذ هذه الفكرة فى الظروف الحاضرة هو انه بدا يشعر بان نفوذه الادبى كرئيس ديني ورئيس للمجلس الاسلامى الاعلى بدا يتقلص ويضعف بازاء نفوذ الحزب الآخر الذى يناصبه العداء بشدة ويشهر عليه حربا شعواء فى جرائده وعلى السنة دعاته الذين يجوبون انحاء البلاد كل يوم ليشهروا به وبتصرفاته فى المجلس الاسلامى الاعلى بقصد اثارة الجمهور ضده وضد جماعته ولتفريق انصاره من حوله وضم هؤلاء الانصار الى صفوفهم ٠ لذلك كان من الطبيعى ان يفكر سماحته فى انتهاج اى وسيلة تقوى من مركزه وتدعم من مكانته وسط تلك العاصفة

التى يحيطه اعداؤه بها فلجا الى الفكرة القديمة ـ فكرة المؤتمر الاسلامى ـ يعمل على تنفيذها ليشتد بها ساعده فيقهر خصومه ويفوز عليهم سواء فى الانتخابات القادمة او تثبيت مركزه الذى يحاولون زعزعتــه •

ويقول خصومه كذلك انه يعمل بدعوة المؤتمر على تقوية مركزه ليس فقط امام خصومه من العرب واليهود بل امام الانكليز انفسهم لان هؤلاء الآخرين يحاولون الآن ان ينتزعوا الكثير من سلطته كرئيس للمجلس الاسلامى الاعلى فقد عينت حكومة فلسطين عام ١٩٢٦ لجنة لبحث نظام المجلس الاسلامى الاعلى وتقديم اقتراحات بما تراه بخصوص طريقة ادارته واختصاصاته واشتغلت هذه اللجنة عامين قدمت فى نهايتهما الاقتراحات المطلوبة وفى عام ١٩٢٨ رفعت حكومة فلسطين هذه الاقتراحات الى وزارة المستعمرات البريطانية بعد ان احدثت بها بعض التغيير والتبديل ولا زالت هذه الاقتراحات موضع بحث الوزارة المذكورة وقد عرف فيما بعد ان بين هذه الاقتراحات ما يرمى الى انتزاع ادارة المحاكم الشرعيــة من بين يدى المجلس الاسلامى الاعلى واضافتها الى دائرة العدلية وفى ذلك اضعاف كبير لسلطة المجلس وبالتالى لسلطة رئيسه الذى يتهمه معارضوه بانه كل شىء فى المجلس بالرغم من معارضة اكثرية اعضائه له • لذلك فان سماحة المفتى يؤمل انه قد يستطيع ان يوقف هذه المقترحات او على الاقل تغيير ما هو خاص منها بتضييق دائرة اختصاصه والحد من سلطته متى اصبح له من المكانة والمركز ما يطمع اليه ويرقبه من وراء رئاسته للمؤتمر الاسلامى الذى يقولون بانه سيحاول اقناع اعضائه لاجل ان ينتخبوه وكيلا عنهم فى حماية الاماكن المقدسـة •

على ان خصومه يذهبون فيما يتقولونه عنه ويتهمونه به الى اكثر من ذلك فهم يقولون انه يعمل على ان يستفيد من هذا المؤتمر ليس فقط من الوجهة الادبية بل كذلك من الوجهة المادية بمعنى انه سيستفيد من الاموال التى ستجمع لتنفيذ مقررات المؤتمر بان يصرف منها جزءاً على دعايته الشخصية لتقوية مركزه وتثبيته • ويدللون على ذلك ببعض حوادث سابقة نضرب عنها صفحا لانها فى اعتقادنا اقرب الى التحامل الحزبى منها الى الحقيقـــة •

اما مسالة الخلافة فقد ثبت الآن بصفة قاطعة انها غير صحيحة وان كل ما اشيع عنها

لم يقصد به غير القضاء على المؤتمر قبل ان يولد حتى ان مروجى هذه الاشاعة من اعداء المفتى سواء منهم العرب واليهود عادوا الآن يقولون انه وان لم تكن مسالة الخلافة قد بحثت فعلا بين اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر وانه كان قد تقرر ان تكون ضمن المقترحات التى ستبحث الا انه قد رؤى اخيرا ان يعدل عنها بصفة نهائية لانها اثارت ضجة فى العالم الاسلامى يخشى منها على مصير المؤتمر . على ان الذى نستطيع ان نقرره عن ثقة ان هذه المسالة لم يفكر مطلقا فى جعلها ضمن اعمال المؤتمر لان الداعين اليه يعلمون انها معول يقوض اركان هذا المؤتمر بما ستثيره من التنافس بين ملوك المسلمين وهم احرص ما يكونون على ارضائهم واكتساب عطفهم ووددهم ليصلوا من طريق تاييدهم الى انجاح المؤتمر وتنفيذ مقرراتهم . هذا فضلا عن ان اقامة خليفة فى القدس كما اشيع لا تتفق ومصلحة المفتى الشخصية لان ذلك سيقلل من مكانته كرئيس دينى يتمتع بنفوذ كبير وسلطة عظيمة وهو شديد الحرص عليهما بل على الاستزادة منهما .

يضاف الى كل هذا ان فكرة اقامة خليفة لا ترضى الانجليز ومن ثم فهم لن يسمحوا بان تكون ضمن مقررات المؤتمر .

فمن كل ما تقدم يتبين انه ليس للقائمين بالدعوة للمؤتمر من اغراض غير ما ورد ذكره فى البرنامج المرسل مع هذا وغير رغبة سماحة المفتى فى ان يستفيد شخصيا منه لتقوية مركزه الادبى وتثبيته ..

٢ نوفمبر ١٩٣١

سري

حضرة صاحب المعالي وزير الخارجية

اتشرف بافادة معاليكم انني عند وصولي لدار المفوضية صباح اليوم وجدت بها الاستاذ عبد القادر المظفر وهو من اشد انصار سماحة المفتي العام امين افندي الحسيني ومحاسيبه وهو من اكبر انصار المؤتمر الاسلامي والداعين اليه وقد ورد ذكر اسمه في تقريري الذي تشرفت بعرضه على معاليكم كاحد الافراد الذين باشروا مسألة المؤتمر مع سماحة المفتي . ولقد علمت منه بصفة سرية انه وسماحة المفتي حضرا فقط في ذلك الصباح من عمان حيث ذهبا اليها من يومين بناء على دعوة تليغرافية من سمو الامير عبد الله امير شرق الاردن ولما اجتمعا هناك وجدا جلالة الملك علي في انتظارهما للتباحث معهما في مسألة الخلافة وقال لهما ان من المسائل التي ستعرض على بساط البحث في المؤتمر وقال بانه موفد من قبل شقيقه جلالة الملك فيصل ملك العراق ليقفا على الغرض او الغاية من نوايا المؤتمر في هذه المسألة وان اهتمام الملك [illegible] بهذا الامر [illegible] وثقافية كبيرة في بغداد بدراسة هذه المسألة وايفاده في [illegible] . ولقد ابدى انه لا يعترض مطلقا ان تثار هذه المسألة في المؤتمر بأي وجه من الوجوه او سبب من الاسباب وقد اكد سماحة المفتي لجلالة الملك علي ورفيقه ما سبق أن ذكرته في تقريري من أن مسألة الخلافة ان هي الا دعاية صهيونية يقصد بها القضاء على المؤتمر وانها لن تثار بأي حال من الاحوال وقد بلغ هذا الرد فورا الى جلالة الملك فيصل .

هذا ولما علم سماحة المفتي برجوعي من مصر حضر لزيارتي وسألني عن اتجاه الشعور العام في مصر نحو المؤتمر فقلت ان المهتمين فيها بامره لم يستطيعوا ان يكونوا بعد فكرة صادقة عنه ويتخذوا موقفا ثابتا نحوه وذلك اولا لانهم فوجئوا به مفاجأة من غير سابق تمهيد له او دراسة امره دراسة وافية منظمة وثانيا للغموض الذي يحيطه وعدم بيان اغراضه بصفة دقيقة صريحة مما دعى الى اثارة الشكوك والريب حوله حتى ان سعادة محمد علي باشا وزير الاوقاف سابقا وسعادة العالم احمد زكي باشا وكلاهما عرفا بالعطف الكبير على القضية العربية الفلسطينية ودفاعهما المجيد عن قضية البراق وصداقتهما المتينة لسماحة المفتي لم يترددا في

ان يكشا من هذا الراى ويعلنا عنه صراحة على صفحات الجرائد وقد اطلعت سماحته على تصريح [illegible] بخصوص المؤتمر المنشورين بالعدد الصادر بتاريخ اليوم وقلت ان الراى العـــام هنا [illegible] ان يختار ان يكون فى بيان سماحته الاخير ما يغير هذه الظنمات ويزيل هذا الغموض ولكن البيان صدر ولم يزد الامر الا غموضا وابهاما . فقال سماحته انه لا يمانع فى ان كـــل هذا قد يؤدي [illegible] على انه كله [illegible] من حسن نية وليس وراءه ما يستدعي تشويش العـــالم الاسلامي وانه قد وجهت اليه الدعوة من [illegible] لمباحثة اولى الامـــر وقادة الراى فيها فى امر هذا المؤتمر وانه قد قبل الدعوة بالفعل وحدد موعدا للسفر صباح الغد [illegible] بالاستاذ الشيخ المظفر وانه [illegible] فى مصر ليبين لهم كل ما [illegible] امره او شك من امر هذا المؤتمر ثم اضاف الى ذلك قوله ان امرنا [illegible] ما يتطلب مساعدة [illegible] وغيره من العلماء وقادة الراى اجمعين يكون مستحيلا الان بعد ان تحدد موعد الانعقاد وارسلت الدعوات واجاب كثيرون من المدعوين بالقبول [illegible] اخـــرى كثيرة . وهنا انتهى الحديث بيننا وتم على نية السفر الى مصر غدا .

هذا وقد علمت ان ستثار هنا وفى سوريا حملة منظمة فى بعض الجرائد الفلسطينية والسورية ضد المؤتمر [illegible] بتساؤلات تلك الجرائد [illegible] فى الموضـــوع اولا باول .

وتفضلـــوا [illegible] بقبـــول اسمى الاحتـــرام ،،

القنصـــل

CONSULAT ROYAL D'EGYPTE
CHANCELLERIE DE HAIFA.

مصر ، [illegible] ، [illegible]

Journaux publier invitation grand moufti à un confédération musulman général à tenir en palestine. Prière réunir tous renseignements utile à nous éclairer sur but avoué et non

avoine du comité
organiser de ce
Congrès et quels
sont les personnages.
Venez Egypte
me presenter
verbalement rapport
detaillé.

Mussolini

P. T. 4

Prefix	Orig. No.
Time	Words

PALESTINE POSTS, TELEGRAPHS & TELEPHONES.

A

ادارة البريد والبرق والتلفون في فلسطين

הדאר, התלגרף והתלפון של פלשתינה (א״י)

Office Date Stamp

Sent to

At

By

FOR USE IN THE CASE OF AN OFFICIAL TELEGRAM

I certify that this telegram is on Public Service and is strictly necessary.

Office of Origin and Service Instructions

Signature

Department

Charges Paid القيمة المدفوعة תשלום

Mils مليم מילים

To KHARGIA RAMLEH BULKELY إلى אל

78646	73707	88722	STOP	55695	64035

From CONSUL. من מאת

Note:- Name and address of sender, if not to be telegraphed, should be written in the space provided at the back of the form.

ملاحظة: اذا لم يرسل اسم وعنوان المرسل تلغرافيا فيلزم كتابتهما في المحل المعين في ظهرها

הערה: השם והמען של השולח, אם אינם נכללים במברק, צריכים להרשם בצד השני בשורה המיועדה

7781-30,000 Pds-34 1 W. L J.B

CONDITIONS OF ACCEPTANCE

The Department will not be responsible for any loss, damage or inconvenience occasioned by reason of any error, delay or failure in transmission of this telegram, either on the system of Palestine or of any other Administration through which it may pass.

Signature ______________________

Address ______________________

____

شروط القبول

الادارة غير مسئولة عن اي ضياع او عطل او عدم ملاءمة تسببت عن اي غلطة او تأخير في ارسال البرقية او عدم ارسالها سواء كان في فلسطين او على سلك اي ادارة اخرى قد تمر به

الامضاء ______________________

العنوان ______________________

תנאי סבלת מברקים

המחלקה אינה מקבלת עליה כל אחריות לאבוד, נזק, או אי־נעימות שנסבו לרגלי איזו טעות עכוב או מניעה במסירת המברקים העוברים דרך פלשתינה (א״י) או דרך תחום השלטון של כל מדינה אחרת שדרכה יעבור המברק הזה.

החתימה ______________________

המען ______________________



66

PALESTINE POSTS, TELEGRAPHS & TELEPHONES.

מברק TELEGRAM تلغراف

This form must accompany any enquiry respecting this Telegram.

يلزم ارسال هذا النموذج مع كل طلب بخصوص هذا التلغراف

את הטופס הזה צריך לצרף לכל חקירה הנוגעת לנידון המברק הזה.

Service Instructions 7 تعليمات ادارية הוראות משרדיות

Handed in at Ramleh Bulkeley سلم في נמסר ב

Time 1345 الوقت הזמן on 25 6 التاريخ ביום

Received at 1424 وصل في נתקבל ב

JERUSALEM 25 OC 31

TO Zafarane Jerusalem الى אל

78646	12064	24706	78019	88722
73707	66035	40695	85691	25036
68728	41032	stop	43018	25077
33064	19722	99033	13036	

Ministre

FROM من מאת

Pendant discours azzam séance ouverture congrès suleman fawzy qui a protester (participer panni) contre orateur aurait été insulté par foule stop en train de réunir renseignements stop ~~lettre~~ détaillée ~~suivra~~
détaillé par lettre suivra

39747	
98884	lettre
63557	détail
63251	adjectif
84422	~~[illegible]~~ sur
26879	incident
44564	envoyé
50875	hier
5Cp	5Cp
56873	Grand
74891	Mer

90867	f.
07425	te
92330	visiter
40397	participe passé
16269	Consulat
16888	ce matin
33565	et
51887	manifester
40397	P. P.
70329	Verbalement
~~33565~~	~~et~~
42565	et pour
	~~pas~~

90 867
07425
11 564
7425 6

J
te
envoyé
Aujourd'hui

Intérieur, vous adressera

aujourd'hui cinquante livres

(Pluriel) Egypte (adjectif) que

veuillez remettre à Abdel

Hamid Said Bey.

84

PALESTINE POSTS, TELEGRAPHS & TELEPHONES.

מברק TELEGRAM تلغراف

This form must accompany any enquiry respecting this Telegram. 938 يلزم ارسال هذا النموذج مع كل سؤال بخصوص هذا التلغراف את הטופס הזה צריך לצרף לכל חקירה הנערכת בנידון המברק הזה.	Service Instructions تعليمات ادارية הוראות משרדיות Handed in at Maghraby Cairo سلم في נמסר ב Time 16.06 الوقت הזמן on 9 التاريخ ביום Received at 14.46 وصل في נתקבל ב	9 DE 31

TO Zafarane Jerusalem الى אל

6/47632 88164 33201 26149 40908 25674 26536 88577 40102
56251 25163 40824 33195 41265 25001 25000 25813 55405 88400
87443 88970 55387 41655 87732 55387 25939

Ministre

FROM من מאת

39747 — 49410 — 74256 — 19882 —

98560 — 48266 — 18404 — 40268 —

~~44269~~

92891 — 63402 — 19868 — 46268 —

71888 — 02401 — 40268 — ~~[illegible]~~ 43565 —

96255 — 12396 — 67558 — Stop —

18405 — 19424 — 76881 — 02401.

Consul

Kharga Cairo

J'ai reçu aujourd'hui invitation du Comité préparatif Congrès Musulman pour faire connaissance membres Congrès et pour assister ouverture dimanche prochain stop prière télégraphier instructions.

Consul

KHARGIA CAIRO

39747	49410	74256	19882	93560	48266	18404	40268	92891
63402	19868	46268	71888	02401	40266	43565	96255	12396
67558	STOP	18405	10424	16881	02401			

Consul

KHARGIA CAIRO

39747 57398 10559 00250 85332 00250 53886 05418 12396 40268
4416 86327 54884 54886 22892 91867 54332 65332 71332 74408
1250 88406 40397 45269 53895 32881 68396 01871 STOP 51563
7326 06554 18415 17413 STOP 64557 52422 92871

CONSUL

KHARGIA CAIRO

39747	98884	63557	63251	84422	26879	44564	50875	STOP	56873
74891	90867	07425	92330	40397	16269	16888	33565	51887	40397
70329	42565	98561	00419	91411	02401	63402	26879	STOP	98884
98560	56873	74891	90867	07425	44564	74256			

CONSUL

Nous espérons que
88722
vous avez terminé
rapport demandé notre
dépêche vingt courant
stop nous vous attendons
incessamment et télégraphiez
date départ

Mimsche

Khenzine Oasis

Rapport terminé

stop partirai demain

matin



PALESTINE POSTS, TELEGRAPHS & TELEPHONES. 60

מברק TELEGRAM تلغراف

This form must accompany any enquiry respecting this Telegram.

يلزم ارسال هذا النموذج مع كل طلب بخصوص هذا التلغراف

את הטופס הזה צריך לצרף לכל שאלה הנערכת בנידון המברק הזה.

59 / 255 / 24 / 24 / 44

Service Instructions. Eg Govt عمليات ادارية הוראות משרדיות

Handed in at Maghraby Cairo سلم في נמסר ב

Time 113A الوقت הזמן on 3 التاريخ ביום

Received at 11A8 وصل في נתקבל ב

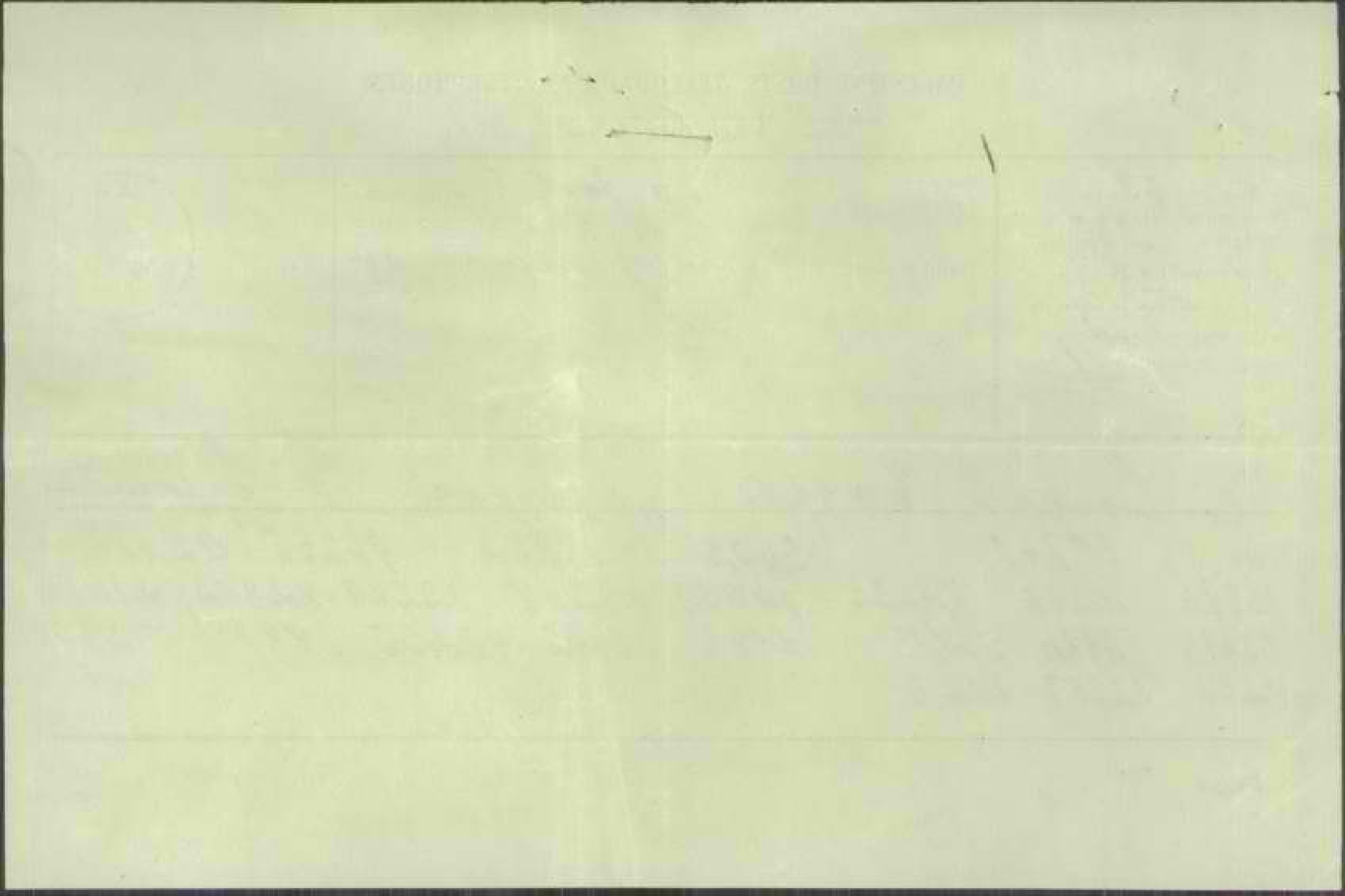
JERUSALEM 3 DE 31

TO Consul Egypte Zafarane Jerusalem الى

3 39747 63402 19882 96255 05418
12396 40268 54422 70554 87269 12269 82882 21416
55416 54884 53886 Stop 58892 96255 38878 01250
60256 02257 05418

Ministre

FROM من מאת



حضرة صاحب العزة قنصل المملكة المصرية بالقدس

تحية واحتراما. وبعد فأتشرف بأن ارفع الى حضرتكم ما يأتي:

كنت امس بعد العشاء بالمسجد الاقصى في حفلة افتتاح المؤتمر الاسلامي الذي دعا اليه سماحة السيد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي بناء على دعوة لي وقدم الاستاذ المظفر ممثل السيد الحسيني حضرة عبد الرحمن افندي عزام للخطابة بقوله: انه المجاهد الكبير الذي حارب الطليان في طرابلس ومندوب الامة المصرية. واحد اركان الوفد المصري. وبدأ الاستاذ عزام خطابه بما يأتي: ايها الاخوان. احمل اليكم سلام الامة المصرية، سلام مسلميها ومسيحيها. بل بل سلام مسيحيها قبل مسلميها. احمل اليكم سلام زعيم مصر حضرة رئيسنا الجليل صاحب الدولة مصطفى باشا النحاس. ورجال الوفد المصري الكرام. لقد اجبنا الدعوة كشعوب فنحن مندوبو الشعوب وانا مندوب الشعب المصري. لا مندوب بعض الحكومات التي لا تقبل الا برضاء الاجنبي وتحت حمايته

وهنا صمت وقلت:-

اني مصري ايها الاخوان اننا كلنا اجبنا دعوة السيد امين كمسلمين ندافع عن الامكنة المقدسة لا كمصريين ولا كشعوب وقد جئنا القدس جميعا على عتبة الحرم المقدس. وقبل ان يجمع المؤتمر الاسلامي. دد والدكتور بانه واعلانه بانه يتكلم كمندوب عن مصر غير صحيح. فكلنا دعينا كمسلمين واجبنا الدعوة عن انفسنا وانا المصري اعلنها لا زعامة في مصر لاحد بل كلنا مصريون تحت رعاية جلالة الملك فؤاد الاول.

وجلست!!

ثم استمر الخطيب فقال:

"نحن ديموقراطيون نشترى عبيدا الملوك وذهبهم ولا فرق عندي بين الملك وراعي الغنم"!

واستقل التكلم عن الملكية والديموقراطية فقاطعته فاضطربت لجنة المؤتمر التحضيرية وبدل ان تساعدني ادعت انني اخل بالنظام ولم اشعر الا بالعشرات من الرعاع وقد هجموا علي واوسعوني ضربا ولكما وقطعوا ملابسي وطعنوا اما بخنجر. وادركني البوليس وهنا رأى سماحة السيد امين ان يتداخل فقال ابعدوا عنه فلا جريمة في المسجد الاقصى ثم صدوني الى الخارج.

وقد لاحظت ان البوليس لم يدركني الا بعد عشر دقائق وان فضيلته لم يتدخل الا بعد تدخل البوليس

وفي نهاية حفلة المؤتمر خرجت من المسجد بحماية البوليس وعند

الباب وانا البس حذائي تقدم صعلوك من السيدات وقال لي:
"مر يا سيدامه وانا ازيحه؟ !!"
" فاجابت: خذاك الله خذا. انصرف الآن ..!!"
ولقد طلب البوليس مني ان اثبت في شكوى اقدمها فرأيت ان لا
الجأ اليه بل ان ارفع هذا الامر الى عزتكم بصفتكم ممثل المملكة المصرية وتلك
لكم الأمر.
هذا ما حدث انشره بمعرفتكم وتفضلوا بقبول احترامي

صاحب جريدة الفجر والاشكول

(امضا)
سليمان فوزي

٧ دسمبر ١٩٢١

خطبة عبد الرحمن عزام
في المسجد الأقصى المبارك

الله أكبر الله أكبر

أقدم لحضراتكم تحيات أهل بلادي جميعا المصريين على السواء مسلميهم ومسيحيهم لقد قدمت الكنيسة للمؤتمر لحلايتا تراه رمزا للوحدة الشرقية وإذا كان الإسلام سيقوم مرة أخرى فإن المسيحية في الشرق ستكون على العرش

هذا وإني أرفع لحضراتكم أخلص تحيات رئيس الوفد المصري وأعضائه بأسمائهم عددا فأرقامهم آخر من طلبوا مني لما طلب الزعيم أن أقدم الدعاء الحار والتمنيات الصادقة لنجاح المؤتمر :

وهنا جاء سليمان فوزي فتكلم كلاما لم أسمعه تماما فحصل شغب ولكن القائمين بالأمر تداركوه تماما .

فعاد عزام إلى خطابه وقال

قرأت اليوم في جريدة من سوريا أعطاني إياها أحدهم فإذا هي تعيب على المؤتمر أنه لا يمثل الحكومات بل يمثل الشعوب . إن قوة المؤتمر لأنه يمثل الشعوب لا الدول . ولو مثل الحكومات لمثل الحكومات الضعيفة القائمة تحت الحمايات ولكان تمثيلا مضحكا ولكن الله شرفكم وشرف المؤتمر بأن يرتفع إلى مستوى الدبلوماسية الحكومية فأتى وفد رسمي بثقافة أعضائها وبدا هيبته وسابقه :

تشاورت هذا الزروي فيجب سؤاله ليس ورسالة ولا حقيبة (وهنا قاطعتمه ولكن عزام تابع فقال . نحن أناس أنفسنا إذا استدعينا هيئات مثل تلك تخفضت من أصوات المنافقين . نحن نعتقد أنه لا يوجد في هذا المؤتمر من تقليد إلا هم ووراءهم هيئات أكثر من أن تنزلها أحد بالعقد (استشف الصحفي كثيرا وفق الحاضرون كلهم كلهم وصفق المدلسين ويدخل كل يدخلت ثورة الانتفاضة)

وصعد الحاج أمين الحسيني على محراب المسجد وفي أثناء صعوده صرخ عزام فقال (إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحفل بكسرى أو شيئا هذا معناه وإنه يجب على المسلمين أن يتحدوا وأن) وهنا تكلم أمين الحسيني وهو على المحراب فقال إن هذا المكان مقدس فإذا مالم أجد أن أصعد وأشعر أنني مكبل وبقيامي إلى أن يشهد هذا الاحتفال دون أن يحدث في هذا المكان المقدس هرج)

وهنا صعد الأمير سعيد الجزائري على المنصة قرب عزام ليخطب فقال عزام أنه يريد أن يسمح في الأمير باختتام خطابه)

وعاد فقال :

والآن فإننا نريد أن نعلم ماذا سنعمل غدا في مثل هذه الليلة صعد محمد

للسماء وتنزل الامر ونحن نريد الليلة ان نخرج غدا بامر هدانا نضع قاعدة لا
تخل لبنان نلتقي فيه الامم الاسلامية ذلك البنيان المعنوي هو المؤتمر الاسلامي
الذي انتم فيه اليوم واذا كان هذا اول المؤتمرات فانه سيعقبه مؤتمرات
ومؤتمرات تلتقي فيها افكار المسلمين ولا بد من خروج رأي ناضج تتكون منه قوة
ومن هذه القوة يسترد الاسلام ما فقده وهنا نطمئن للعالم بأسره ان
الاسلام ظهر بحضارة ومدنية افادت على الحياة واسعاد الناس كافة وهذه
النهضة الجديدة من الحقيقة ان تحل محل الحضارة الآفلة التي نشكو.
ان كنتم تطمعون انكم ترون فاعلموا انكم ترون كما ترون الاشباح وتحت
الحضارة المنتفخة قضى على طغيان الاغنياء وتجبر الاقوياء فخلفت تلك
الطبقات القاضي عن هذه المدنية.
المؤتمر الذي نلتقي به يعتز بالحضارة العربية الاسلامية التي سنعمل على تجديدها فاذا
لم يصلنا الى ما نشكو منه اليوم العالم وقد اخذ العالم كله يأكل بعضه بعضا. في
ظل الطبقات فاذا تقدم الاسلام وجعل الناس سواسية كاسنان المشط عندئذ يقال بعد ذلك
انه سيبلى منذ دعاة الى ابناء الحسنى.
ذلك لان ان لم نكن حاضرة فستنفتح ابوابنا . سنأوي به غدا ولا تقولوا متى يتحقق
ولا تستبعدوا حتى تحل الحضارة العربية بدل الحضارة التي جعلت الفقراء عبيدا
نريد الاسلام تسوية بين الناس نريد الاسلام يحمل الناس لسانا واحدا
هو لسان الانسانية وتقوى شعار العطف على الضعفاء والمساكين
والافتقار